المصـــــدر الوطن السعودية - ملحق خاص ٢
التـــاريخ : 11-05-2007 العـــدد : 2415
الصفحـات : 27 المسلسل : 57

ملف صحفي

بين حسمي وشروره تبوك ترفل في ثوب التنمية

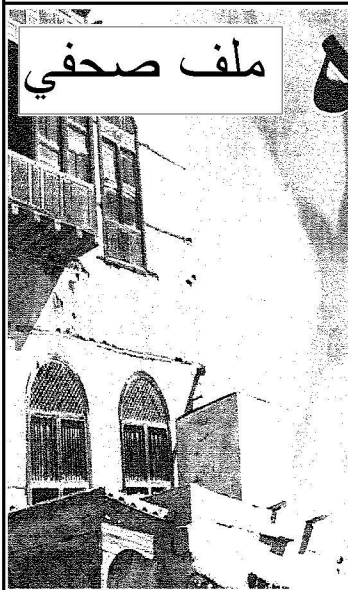

المصـــــدر الوطن السعودية - ملحق خاص ٢
التـــاريخ : 11-05-2007 العـــدد : 2415
الصفحـات : 27 المسلسل : 57

منسوبو الشؤون الإسلامية: الشعب اجتمع على محبة وطاعة المليك لما لمسه من خير وعطاء

المصـــــدر الوطن السعودية - ملحق خاص ٢
التـــاريخ : 11-05-2007 العـــدد : 2415
الصفحـات : 27 المسلسل : 57

تبوك: الوطن

قال المدير العام المساعد لفرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بمنطقة تبوك عبيد الله بن أحمد القحطاني إن أعظم ما يمكن أن يستمد منه الحاكم قوته في أي بلد تحكيم كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واجتماع شعبه عليه ومحبته وطاعته وهذا ما ننعم به بفضل الله تعالى في هذه البلاد المباركة المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله والذي يسير على خطى من سبقه من آبائه وإخوانه منذ تأسيس هذه البلاد.

وأضاف أن المليك رعاه الله أعلنها في أول خطاب إلى شعبه بعد البيعة بأن يجعل القرآن دستوره وهذا هو أعظم ما يستمد منه القوة لأنها قوة بالله وعلى شرعه وليست تسلطاً على الرقاب أو إرجافا وتخويفاً أما اجتماع الشعب والقلوب عليه فهذا مما لا يماري فيه، وما زلنا نتذكر تلك الحشود البشرية وهي تتقاطر على قصر الحكم بالرياض وعلى إمارات المناطق لتعلن بيعتها للعليك ولولي عهده حفظهما الله.

وأضاف قائلا: إنهم والله لم يساقوا برهبة السلطان أو بجنده ولا برغبة العطايا والمزايا، لقد ساقهم شيء واحد دينهم الذي أمرهم بذلك وحبهم لهذه الأسرة عامة ولشخص عبدالله بن عبدالعزيز خاصة ولذا استمر البناء والخير والعطاء وتنامت المشاريع لإسعاد المواطنين ورفاهيتهم في عهده الميمون.. وها هو خادم الحرمين الشريفين يشرق ويغرب في طول هذه البلاد وعرضها ليزور كل منطقة ويتلمس فيها احتياجات أبنائه المواطنين ويعمل على توفيرها لهم.

وأضاف القحطاني: كم لهذه الزيارات من أثر عظيم على قلوب الناس بإدخال الفرح والسرور عليها لمحبتهم له حفظه الله ولشعورهم

الشيخ صالح آل الشيخ

باهتمامه بهم وهو لا يحل في منطقة إلا وسمعنا عن مشاريع الخير والنماء لها ما يزداد به تطورها ويفرح به أهلها.. ولا شك أن منطقة تبوك وهي تترقب هذه الزيارة حالها كحال سائر المناطق الأخرى تتلهف للقاء وتسعد بالقرب وتأنس بالحب من لدن خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وهي قد أخذت بفضل الله حظها كسائر المناطق من التطور والازدهار تحت رعاية وتوجيه أميرها سمو الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز حفظه الله.

وأوضح مدير أوقاف ومساجد منطقة تبوك محمد بن عبدالحميد السميري أن زيارة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده سلطان الخير زيارة الود والعطاء تزينها تلك الرعاية الأبوية الحانية من الراعي

عبدالله القحطاني

لرعيته وذاك الوفاء والحب من المواطن لمليكه، الأمر الذي يجعل المتأمل في هذه المشاعر يتذكر ولأول وهلة قول النبي صلى الله عليه وسلم " وخيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم".

وأضاف مدير إدارة الشؤون الفنية والهندسية المهندس علي بن عبدالله الشهري: لقد أولت حكومة خادم الحرمين الشريفين اهتماماً بالغاً ببيوت الله وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، الذي جعل خدمة الحرمين الشريفين لقباً يضاف إليه ويفتخر به، وهذا ليس بغريب على هذه الدولة منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز رحمه الله، الذي أسس دعائم هذه الدولة على التوحيد فكانت بحق منارة للإسلام

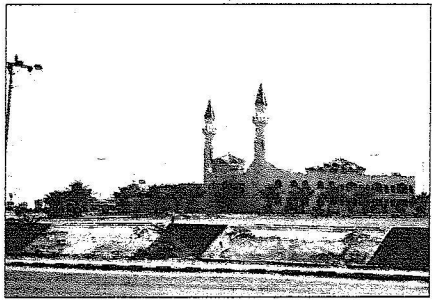

من مساجد منطقة تبوك

وراعية للمسلمين وهمومهم.

وقال الشهري إن عمارة بيوت الله تعالى تعد سمة بارزة من سمات هذه الدولة حيث أنشأت لذلك وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية واعتمدت لها ميزانية ضخمة للقيام بدورها ومسؤولياتها التي كلفت بها ولم تبخل عليها بالدعم المادي والمعنوي. كما شجعت الوزارة وعلى رأسها الوزير الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ أهل الخير على بناء المساجد وأوقافها، وقدمت لهم كافة التسهيلات التي تعينهم على القيام بأعمال الخير فكان لها شرف الدلالة على الخير والمشاركة فيه.

وأضاف أن الإنجازات التي حققتها إدارة الشؤون الفنية والهندسية ليست بالقليلة مقارنة بإمكاناتها البشرية والمادية والزمنية ومقارنة بغيرها من فروع المناطق الأخرى، ويظهر ذلك في الإشراف على ما يقارب من 15 مسجداً ما بين مشاريع الوزارة وفاعلي الخير، الإشراف على ترميم ما يقارب من 20 مسجداً سنوياً والإشراف على صيانة ما يقارب من 700 مسجد في المنطقة.

من جانبه، قال عضو الدعوة والإرشاد وخطيب جامع الأمير سلطان في تبوك الدكتور شاكر بن أحمد إمام إن زيارة خادم الحرمين الشريفين لمنطقة تبوك ما هي إلا بعض أعماله حفظه الله لهذا الوطن فهو يتفقد المناطق والأشخاص الكبير منهم والصغير والقلوب إليه مشتاقة منتظرة لهذه الزيارة والجميع يستعد بكل ما لديه وتبوك تعيش عرساً عظيماً يظهر جلياً في كل قطعة منها وفي كل شارع وحي علامة حب وفرح بقدوم خادم الحرمين الشريفين والناس ينتظرونه، وينتظرون اللقاء الأبوي الكبير بقائد البلاد مع شعبه والمخلصين في الحب له فلقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله مع أهالي تبوك هو لقاء الأب مع أبنائه.